Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خراسان أنك فقيههم، قال إسحاق: كذا يزعمون. قال الشافعي ما أحوجني أن يكون غيرك في موضعك فكنت آمر بفرك أذنه أقول: قال رسول الله ﷺ، وتقول: قال عطاء وطاووس والحسن وابراهيم، وهل لأحد مع رسول الله ﷺ حجة اهـ منه بلفظه.

وفي الإعتصام للشاطبي ما نصه: قال ابن الماجشون سمعت مالكاً يقول: من ابتدع في الإسلام بدعة يراها حسنة، فقد زعم أن محمداً ﷺ خان الرسالة لأن الله تعالى يقول: ﴿**اليوم أكملت لكم دينَكم**﴾ (١) فما لم يكن يومئذٍ ديناً لا يكون اليوم ديناً.

وحكى ابن العربي عن الزبير بن بكار قال: سمعت مالكاً، وأتاه رجل فقال: يا أبا عبدالله من أين أحرم؟ قال: من ذي الحليفة من حيث أحرم رسول الله ﷺ. فقال: إني أريد أن أحرم من المسجد، فقال: لا تفعل. قال: فإني أريد أن أحرم من المسجد من عند القبر. قال: لا تفعل فإني أخشى عليك الفتنة. فقال: وأي فتنة في هذا إنما هي أميال أزيدها؟ قال: وأي فتنة أعظم من أن ترى أنك سبقت إلى فضيلة قصر عنها رسول الله ﷺ؟ إني سمعت الله يقول: ﴿**فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم**﴾ (٢).

وكان مالك كثيراً ما ينشد:

وخير أمور الدين ما كان سنة وشر الأمور المحدثات البدائع

أهـ. منه بلفظه. ومثله في الباعث على إنكار البدع والحوادث لأبي شامة.

وفي الجزء الثاني من الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ للقاضي عياض ما نصه: ومخالفة أمره وتبديل سنته ضلال وبدعة متوعد من الله عليه بالخذلان والعذاب، وقال الله تعالى: ﴿**فليحذر الذين يخالفون عن أمره**﴾ (٢) الآية

(١) سورة المائدة، الآية: ٣. (٢) سورة النور، الآية: ٦٣.